

٦٥. تفسير الجلالين، سورة الشعراء ٧٢٢-٢٥ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قوله تعالى في سورة الشعراء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واوحينا الى موسى بعد سنين اقامها بينهم يدعوهم ايات الله الى الحق فلم يزيدوا الا عتوا. الا ضالا وکفرا. ان اسراب عباديبني اسرائيل - 00:00:24

وفي قراءة بكسر النون ووصل همزة ف تكون القراءة انس رب عبادي من سارة لغة في اسرى. يعني اسرى تأتي ايضا بمعنى ماذا؟
بمعنى سرا. بدون همزة. اي سر بهم ليلا الى البحر انكم - 00:00:44

تابعونا يتبعكم فرعون وجندكم في البحر فانجيكم واغرقوا وارسل فرعون حين اخبر بسيرهم في المدائن قيل كان له الف مدينة قيل كان له الف مدينة قيل كان له الف مدينة واثنى عشر الف قرية حاشرين جامعين الجيش قائلًا ان هؤلاء لشريذمة طائفه قليلون - 00:01:07

قيل كانوا ست مئة الف وسبعين الفا. من الذين كانوا بهذا العدد؟ من الذين كانوا بهذا العدد لا موسى موسى وقومه. ان هؤلاء لشريذمة قليلون. هؤلاء من موسى وقومه كان عددهم ستمائة الف. طب كيف قال عنهم الشريف لما قليلون؟ قال عنهم قليلون
لان مقدمة جيشه سبعمائة الف - 00:01:40

وقل لهم بالنظر الى كثرة جيشه. يعني مقدمة جيش فرعون فقط اكثر منهم. فكيف بالمؤخرة والميمنة والميسرة؟ نعم في هذا موسى كانوا كلهم مؤمنون او كان ما زال في كفرهم لا كانوا مسلمين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في الصحيحين رأى في نومه انه رفع له سواد عظيم - 00:02:10

ناسا كثيرين جدا. فقلت يا رب هذه امتى قال لا هذا موسى وقومه. ثم رفع الي سواد اعظم فقيل هذه امتك. فموسى السلام من اكثر الانبياء تابعا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. كان في هزه القبة. نعم؟ سامريين. الله اعلم. هذا امر غيببي. وانهم لنا لغائضون - 00:02:30

فاعلون ما يغيضون وانا لجميع حذرون. هناك قرائتان حذرون متيقظون وفي قراءة حاذرون مستعدون. ولكن يظهر ان كان معهم انه بعد ذلك هو الذي فتنهم بعد عبورهم فيظهر انه كان معهم والله اعلم. قال تعالى فاخرجناهم من اي فرعون وجند من مصر - 00:02:50

ليلحقوا موسى وقومه من جنات بساتين كانت على جانبي النيل وعيون انهار جارية في الدور من النيل وكنوز اموال ظاهرة من الذهب والفضة. وسميت كنوزا لانه لم يعط حق الله تعالى منها. اصل الكنز هو المال المخفى - 00:03:10

المال المخفى ولكن الله عز وجل سمي اموالهم الظاهرة كنوزا لماذا؟ لأنهم لا يؤدون حق الله فيها ما لم يؤد حق الله فيه عز وجل ومقام كريم مجلس حسن للامراء والوزراء يحفه اتباعهم يحفه يعني يحيط به اتباع - 00:03:30

فإذا الله عز وجل ذكر في هذه الآية النعمة التي انعم بها عليهم وهي نعمة الجاه ونعمة المال وما النعمتان اللتان يحرص عليهما اهل الدنيا نعمة الجاء ونعمة نعمة السلطان يعني ونعمة المال. كذلك اي اخراجنا كما وصفنا - 00:03:50
يعني كذلك اخراجنا كما وصفنا. واورثناها بني اسرائيل. بعد اغراق فرعون وقومه. فاتبعوهم اللي حيقوم ما الفرق بين تبع واتبع؟ تبعه

يعني مشى خلفه. قد يدركه وقد لا يدركه. اما اذا قلت اتبعه فلا بد انه ماذا - 00:04:10
ادركه كقوله تعالى واتلوا عليه النبأ الذي اتينا وایتینا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. ما معنى اتبعه؟ يعني ايه ادركه؟ ادركه فاضله
فاتبعوهم لحقوه مشرقين وقت ماذا؟ وقت شروق الشمس. يعني فرعون ادركهم على البحر - 00:04:29

على ساحل البحر في وقت شروق الشمس. فلما تراءى الجمuan تراءى هذا على وجهه تفاعل يكون بين اثنين او اكثر. رأى كل منهما
الآخر قال اصحاب موسى ان لمدركون يدركنا جمع فرعون ولا طاقة لنا به. يدركنا ماذا - 00:04:46
جمع فرعون ولا طاقة لنا نعم. قال موسى كلا اي لن يدركونا ادي الاية فيها استدلال جيد. على في الرد على المعتزلة الذين استدلوا
بقوله تعالى لا تدركه الابصار. بماذا استدل المعتزل؟ على ماذا استدل المعتزل - 00:05:06

بها بداية. عن عدم رؤية الله. فقال ان الادراك هو الرؤيا فيها رد عليه. من يذكر لي وجه الرد؟ كيف نرد عليهم بهذه الاية؟ ان
ناسى الادراك لا يلزم منه نفي الرؤيا. مم. نفي الادراك لا يلزم منه نفي رؤية - 00:05:27

اين هذا في هذه الاية؟ ان موسى وفرعون الله اثبت لهم الرؤية. قال تراءى الجمuan ومع ذلك موسى نفى ماذا؟ نفي الادراك فدل
هذا ان الرؤية شيء غير الادراك. قد توجد الرؤية - 00:05:42

اثبتهما الله قال الطلائع الجمuan ولا يوجد الادراك وكذلك قدر الله عز وجل ولا تدركه. في الاية تتكلم عن نفي الادراك. لأن الادراك اعم
من الرؤية. لأن الادراك معناه ماذا؟ الاحاطة. الاحاطة الشاملة. نعم - 00:05:58

والله عز وجل يحيط به احد سبحانه وتعالى. فإذا هذه لا يستدل بها شيخ الاسلام. وهذا استنباط جيد جدا. استنباط جيد جدا. في
الرد على استدلال المعتزلة ها بقوله تعالى لا تدركه الابصار على نفي الرؤيا. لأن موسى هنا نفي الادراك مع ان الله عز وجل اثبت الرؤيا.
وموسىنبي لا يكذب. قال - 00:06:13

كلا لأن لن يدركون ان معي ربي سيهدين. ان معي ربي بنصره سيهدين طريق النجاة. قوله ان معي ربي بنصره. نعم لا نحتاج ان نذكر.
طبعا المعية هنا معية ماذا - 00:06:33

ما هي خاصة ما هي خاصة وقوله ان معي ربي بنصره انا المعنى الصحيح ولكن لا نحتاج ان نقول ان هنا المعية آآ اول
معية الله عز وجل لخلقها معية حقيقة لا نحتاج ان نؤولها لأن المعية لا تقتضي لا تقتضي ماذا؟ ها؟ المخالطة. عندما تقول -
00:06:49

القمر معنا هو في السماء هذا الاقتران المخالطة. لأن لفظ المعية في اللغة لا يقتضي المخالطة. يعني لا يلزم ان نؤول قوله تعالى مثلا
وهو معكم اينما كنتم. لأنها معية تقتضي المخالطة فنأولها. لأن المعية في اللغة قد تقتضي المصاحبة. وقد لا تقتضي المصاحبة -
00:07:09

يا قطر في حق الله لا تقتضي المصاحبة. لأن عندنا نصوصا قطعية تثبت ان الله عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه. فهنا معية
خاصة ان معي ربي بنصري سيهدين طريق النجاة. قال تعالى فاوينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق انشق اثنى
عشر فرقا - 00:07:26

اثني عشر ماذا؟ طريقا يعني. انشق البحر اثنى عشر فرقا. فكان كل فرق كل طريق كالطود العظيم. الطود هو الجبل الضخم. يعني ان
طريقا فاضرب لهم طريقا في البحر ييسا - 00:07:46

لا تخافوا دركا يعني لا تخافوا ان يدركك فرعون ولا تخشى الا تخشى الغرق. فاصبح طريقا طريقا يابسا وعلى جانبيه ماذا؟ الامواج
كالجبال يعني طريق وعلى جانبي الطريق موج كالجبال موج كالجبال هذا معنى الصورة فكان كل فرق كل طريق كالطود العظيم
فالطود ومال سورة الموج - 00:08:01

على جانبي الطريق نعم اي الجبل الضخم بينها مسالك. بين الجبال الامواج كالجبال بينها مسالك سلكوها. لم يبتل منهم سرج راكب
ولا لبه. السرج الذي يجلس فوقه الراكب واللبت الذي يوضع فوق الحصان او الجمل يركب عليه. يعني لم يبتل - 00:08:23
شيء مع انهم مشوا في وسط امواج عظيمة جدا. هذا كسورة يعني وصف الله الامواج هنا كالسوارة التي وصفها في قصة نوح عليه

السلام وهي تجري بهم في موج كالجبل - 00:08:46

ولو ازلفنا ثم الاخرين. ازلفنا قربنا ثم يهناك الاخرين فرعون وقومه الله عز وجل يسر لفرعون وقومه طريق البلوغ للبحر. حتى يدركونا
موسى وحتى يدخلوا البحر. ازلفنا ثم الاخرين فرعون وقومه - 00:08:56

حتى سلكوا مسالكهم وهذا يدل على طمس الله عز وجل على بصائرهم فانهم لما رأوا هذه الاية العظيمة كان ينبغي لهم ان يؤمنوا.
وكان ينبغي لهم ان يعلموا ان هذه معجزة باهرة - 00:09:15

وكان عليهم ان يقفوا ولا يدخلوا. ولكنهم يعني اعمى الله بصائرهم فدخلوا. وانجينا موسى ومن معه اجمعين باخراجه من البحر على
الهيئة المذكورة. ثم اغرقنا الاخرين فرعون وقومه اطباق البحر عليهم لما تم دخولهم البحر. يعني لم يطبق الله عز وجل البحر عليهم
حتى دخل اخرهم. حتى دخل اخرهم - 00:09:25

لما تم دخولهم البحر وخروجبني اسرائيل منه. لما خرج اخر واحد منبني اسرائيل ودخل اخر واحد من قوم فرعون اطبق الله عز
وجل عليهم البحر. قال ان في ذلك اي في اغراق فرعون وقومه لایة عبرة لمن بعدهم. وما كان اكثراهم مؤمنين بالله تعالى لم يؤمن
منهم غير اسيمة امرأة فرعون - 00:09:45

واحد قيل مؤمني ال فرعون قيل ان هذا اسمه الذي ورد في سورة غفران الذي قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربى. ها؟ لا الذي
اه قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا. نعم. قال وحزم المؤمن الف - 00:10:05

ومريم بنتنا موسى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام. وهذه لها حديث اه صحيحه الشيخ الالباني عليه رحمة الله الناموسة
لما اراد ان يخرج بقومه نعم تأخر في خروج. فسأل قومه ما هذا؟ يعني ما هذا التأخير؟ قالوا ان يوسف عليه السلام امرنا الا نخرج
من مصر الا اذا اخذنا ماذا - 00:10:22

عظاما المقصود اخذنا عظام وان اخذنا جسده. اخذنا عظامه لماذا؟ في الحديث لفظه كذا. اخذنا عظامه وانا نفس الشيء دالة على
عظام يوسف لأن الانبياء لا تأكلهم الأرض وقد يعبر بالجزء عن الكل فالتعبير بالعظام هنا عن الجسد يعني فقال لهم قال له موسى
من يعلم مكان قبره؟ قالوا هذه المرأة - 00:10:49

قيل ان اسمها آناموسة مريم بنت ناموسة هذه دلت على عظامه على قبر يوسف فاخذوه فخرجوا به نعم ولكنها قبل ان ان تدل
موسى على هذا قالت له ادلك على - 00:11:11

على عظام يوسف وما هي ماذا يكون لي؟ قال ما تريدين؟ قال اريد مرافقتك في الجنة. قالت هذا لموسى عليه السلام. فسكت موسى
كانه كره هذا فاوحي الله عز وجل اليه ان اعطها سؤله. ان اعطها سؤلها فدلته على عظام يوسف. سبب الحديث ان النبي عليه الصلاة
والسلام اتاه رجل فقال يا رسول الله - 00:11:25

الله اسألتك شيئاً قال ما تسألني فسألها بغيرها وقال النبي عليه الصلاة والسلام يعني او كما قال صلى الله عليه وسلم ليته فعل كما فعلت
هذه المرأة التي دلت على العظام عجوز بنى اسرائيل قال ليته فعل او طلب ما طلبت عجوز بنى اسرائيل فقيل ما طلبت عجوز بنى
اسرائيل ذكر الحديث. هذا حديث يعني حديث طويل - 00:11:45

صححه الشيخ الالباني وهو يقصد به هذه المرأة. قال وان ربك لهو العزيز فانتقب من الكافرين باغرائهم الرحيم بالمؤمنين فانجاتهم
من الغرق في هذه السورة ان الله عز وجل عاقب ذكر قصة اهلاك آكل قوم من المكذبين وانجاء المؤمنين يذكر هاتين - 00:12:08
الصفتين. صفة العزة التي تناسب والانتقام من الكافرين. وصفة الرحمة التي تناسب ان جاءهه عز وجل للمؤمنين. وقتل عليهم اي كفار
مكة بقى اي خبر ابراهيم ويبدل منه ابراهيم مبدل منه والبدل هو. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما صرحو بالفعل
ليعطفوا عليه. فنطل لها عاكفين - 00:12:28

يقصد يعني لو انه قال اذ قال ابي وقومي ما تعبدون قالوا اصناما اليه هذا كان يمكن ان يقولوا اصناما. طب لماذا صرحو
بالفعل لماذا صرحو بذكر الفعل حتى يعطفوا عليه فعلا اخر. هو قوله فنطل لها عاكفين. لأن الفعل لا يعطف الا على فعل. فذكر الفعل
الاول مع ان الكلام اذا - 00:12:51

عرف ان الكلام يفهم ما نعبد ماذا تعبدون؟ اصناما. لكنهم صرحوا بذكر الفعل حتى يعطفوا عليه فعلا اخر هو فن الظن لها عاكفين
ان يقيموا نهارا على عبادتها زالوه. في الجواب - 00:13:17

افتخارا به. يعني هذا زيادة على السؤال. هم سئلوا فقط عن ماذ يعبدون. فكان يكفي ان يقولوا نعبد اصناما. ولكنهم زادوا شيئا اخر.
قالوا تظل العاكفين. افتخارا به اي بماذا؟ بهذا العكوف وبهذه العبادة وبهذا الكفر - 00:13:29

نعم فزادوا في الجواب فنطلوا لا عاكفين افتخارا بما زادوه من العكوف الدائم فافتخارا به اي بهذا العكوف الدائم. قال هل يسمعونكم
حين تدعون او ينفعونكم ان عبادتموه او يضرونكم ان لم تعبدوهم فهم لا يملكون لكم نفعا - 00:13:47
ولا يضرنكم اذا تركتم عبادتهم. فاستدل عليهم بماذا؟ بصفات الربوبية ان الرب لابد ان يكون ساما لدعاء بدعاء الداعين العابدين
قالوا بل وجدنا اباينا كذلك يفعلون. اي مثل فعلنا وهذه حيدة منهم عن الجواب. يعني كان ينتهي ان يجيبوا بانهم لا ينفعوننا ولا
يضرننا وانهم لا يسمعون - 00:14:09

ومع ذلك اجابوا بجواب عجيب انهم قالوا نحن فعلنا هذا لمحض التقليد فقط نقل. وهذا ليس جوابا عن السؤال. قال افرأيتم ما كنتم
تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي لا اعبدهم الا لكن - 00:14:29

الا هنا استثناء منقطع. يعني ما بعده ليس جزءا مما قبله. فرب العالمين ليس من الالهة التي يعبدون تعالى الله هذا يعني لكن رب
العالمين فاني اعبده. الذي خلقني فهو يهديني الى الدين - 00:14:49

وهدايته سبحانه وتعالى الى الدين هداياتان. هداية. ارشاد. وهداية الهاام. هداية توفيق والهاام وهداية دلالة ولایة دلالة وارشاد. نعم
خلافا لمن قصر الهدایة على معنى واحد ومعنى ماذ؟ معنى الدلالة والارشاد. نعم - 00:15:06

والذي هو يطعني ويستعين. واذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتنى ثم يحيين. والذى اطمع ارجو ان يغفر لي خططيتي يوم الدين
الجزاء ربنا لي حكما علما والحقني بالصالحين اي النبيين واجعل لي لسان صدق ثناء حسنا في الاخرين الذين يأتون بعدي الى يوم
القيمة - 00:15:25

طلب الثناء الحسن. قد يظن ان هذا مخالف للاخلاص. فيه تفصيل نعم ما معنى واجعل للسان صدق في الاخرين والله عز وجل قال
وتركتنا عليه في الاخرين. سلام على ابراهيم. الثناء الحسن - 00:15:47

نعم لان محبة المدح والاخلاص لا يجتمعان في قلب عبد. صحيح. طب لماذا هنا طلب ابراهيم الثناء الحسن؟ طلب الثناء الحسن ولا
ليس مناقضا للاخلاص يريد ان يكون اجره باقيا الى يوم القيمة من باب ماذ؟ الحسنات الجارية. من باب الصدقات الجارية. كيف
يكون له لسان صدق في - 00:16:04

ان المؤمنين يدعون له اليه هذا صدقة جارية؟ والد صالح يدعو له. فدعاء المؤمنين لابراهيم والثناء عليه قد يكون في ميزان
حسنته. فهو لا يريد الذكر الحسن او الثناء الحسن بعد موته رباء ولا سمعة. حاشا للانبياء من هذا القصد الفاسد انما قصده في هذا. ان
تجري عليهم حسنات - 00:16:24

وجوه اعمالهم في قبورهم بعد موتهم. وقد كان واجعل لي لسان صدق اي ثناء حسنا في الاخرين الذين يأتون بعدي الى يوم القيمة.
واععلنى من ورثة جنة النعيم اي من يعطها - 00:16:44

واغر لابي انه كان من الضالين بان تتوب عليه فتغفر له. وهذا قبل ان يتبين له انه عدو لله كما ذكر في سورة براءة وما كان استغفار
ابراهيم على ابيه الا عن موعودة وعدائه فلما تبين له انه عدو لله تبراً تبراً منه. ولا تخزني تفضحني يوم يبعثون اي - 00:16:59
يوم يبعث الناس يعني. فهو الجماعة راجعة الى الناس. والفضيحة يوم يبعثون تكون باظهار الغدرات والفسق وهذا من تواضع ابراهيم
عليه السلام. نعم هو لم يرتكب شركا ولا كبيرة ولم يصر على صغيرة. ومع ذلك يخاف ان يخزي يوم يبعث ويدعو - 00:17:21

هذا الدعاء فكيف بمن دونه عليه السلام؟ قال تعالى فيه فيه ايات ارجع الى ماذ؟ الى اين ترجع الهاء؟ الى يوم القيمة يعني. لانه يوم
يعثون قال تعالى فيه يوم لا ينفع مال ولا بنون احدا - 00:17:41

هذا ليس كمال ابراهيم. نعم؟ ليس كلام ابراهيم. هناك خلاف بين المفسرين. المحلي جعل هذا الكلام من كلام الله عز وجل. وبعضهم

جعله من كلام ابراهيم عليه السلام لان السياق يحتمل هذا ويحتمل هذا. قال تعالى فيه يوم لا ينفع مال ولا بنون احدا. فاحذر الندم مفعوا، به لينفع - 00:18:00

مفعول به لینفع - 00:18:00

الله من انتي الله بقلب سليم من الشرك والنفاق وهو قلب المؤمن. فانه ينفعه ذلك. ينفعه ذلك الجنة قربت للمتقين فيرونها وبرزت
الحجيم اظهرت للغاوين. اظهرت للغاوين الكافرین. وقيل لهم اينما كتم تعدادون من دون الله اي - 21:18:00

وهو المعنيان صحيح ان تعبدون غيره لأنهم لا يعبدون الله اصلاً. تعبدون معه وتعبدونه وتعبدونه وتعبدون غيره. نعم هل ينصرونكم
بـ فقه العزاب، عن عزكم لم يتم تحميله: ٢٠١٩-٠٢-٠٥ - عن لائق: ٢٠١٩-٠٢-٠٥

هل ينصرونكم بدفع الآداب عنكم؟ نصر للغير. او ينتصرون انفسهم بدفعه عن انفسهم. الجواب لا. فكببوا وهذا من بلاغة القرآن ودقته استخدام الالفاظ. من يقول لي لماذا لم يقل هنا؟ القوا فيها مثلا هم الغاوون - 00:19:22

لا يوجد في القرآن لفظة اخرى ابدا. كما يقول شيخ الاسلام في مقدمة التفسير يعني لا يوجد في القرآن لفظة لها مرادف مثلا كلمة ريب في الريب يقول الشك هذا التفسير بالتقريب لكن لا ينفع ان في هذا السياق ان تقول لا شك فيه وتقوم بنفس المعنى. لا يوجد ابدا ترادف في القرآن - 00:19:42

بمعنى ان لفظة تكون مقام لفظة اخرى وهذا سر اعجاز القرآن لمن تدبره. هنا قال قبکبوا لماذا لم يقل مثلا القوا. لانه هذا جاء في
موضع اخر قال كلما القى - 00:20:02

فيها فوج سألهم خزنتها مثلاً كان يقول لانكم كبروا هنا المربى التكرار ككب بمعنى القى ففيه اللفظ يدل على المعنى كأنهم يلقون فيها جمادات ممتالية. لأن ككببة فيها تكرار الكاف والباء والكاف والباء. نعم فهذا المعنى أيضاً موجود - 00:12:00

في تكرار الالقاء، فكبّلوا القوا جماعة بعد جماعة. وهذا المعنى موجود في الاية الاخرى كلما القى فيها فاوجد. معنى ذلك انهم يلقون فوجا بعد فوج فكبّلوا فيها هم والغاوون الضالون وجنود ابليس اتباعه ومن اطاعه من - 00:20:32

العادة وما - 00:20:52

اضلنا عن الهدى الا مجرمون اي الشياطين. او اولون الذين اقتدينا بهم. اولون جمع اول الاباء يعني. الاباء الاولون اقتدينا بهم فما لنا من شافع؟ كما للمؤمن: ملائكة والنبي: والمؤمن: - 00:21:22

ولا صديق حميم اي يهمه امرنا فلو ان لنا كردة رجعة الى الدنيا فنكون من المؤمنين. لو هنا للتمني ونكون جوابه يعني لو بمعنى التمني
مك فـ نهاد نزكمـ كـ فـ طـ الـ زـ نـ كـ مـ : - 00:21:42

كذب قوم نوح المرسلين بتكتزيبيهم له لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد. يعني لم يقل كذبت قوم نوح المرسل او الرسول حينما قال المرسلين لأن الذين كذبوا رسولاً كانهم كذبوا بكل الرسل لأن الرسل جاءوا بدعوة واحدة وهي التوحيد لاشتراكهم في التوحيد.

فيهم كانه ارسل الف سنة الا خمسين عام. كانه اكثر من الرسول. واضح المعنى الثاني وتأنيث قوم باعتبار معناه لان معناه ماذا جماعة
وتدذكرة باعتبار لفظه لفظ قوم مذكر ومعناه مؤنث فيجوز التذكير وتأنيته. اذ قال لهم اخوههم نسبا او منهم في النسب -
ليس اخوهم في الدين نعم يعني رأيت واحدا مرة في خطبة الجمعة يستدل بهذه الآيات على اه جواز ان يقال عن الكافر اخي امام
الاخوة الانسانية يعني انظر يعني الى الى التلبيس على الناس. هو اخوههم نسبا -

بهذه الآيات واستدل كذلك بحديث البخاري ان عمر رضي الله عنها عنه كسا حلة اعطتها له النبي عليه الصلاة والسلام حلة يعني تلبسها النساء. فنهاه النبي عليه الصلاة والسلام عنها قال فكساها اخا له بمكة مشرك - [00:23:31](#)

وقال انظر النبي عليه الصلاة والسلام عمر سماه ما الاخ له؟ فهو اخوه في الانسانية ولو رجعت الى شراح الحديث يقول هذا كان اخوه في النسب اصلا. هذا اصلا اخوه في النسب - [00:23:48](#)

نعم اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ الله اني لكم رسول امين على تبليغ ما ارسلت به فاتقوا الله واطيعوه فيما امركم به من توحيد الله وطاعته وما اسائلكم عليه على تبليغه من اجر ان ما اجري اي ثوابي الا على رب العالمين - [00:23:58](#) فاتقوا الله واطيعون كرره توكيدا او تأكيدا قالوا انؤمن نصدق لك لقولك واتبعك وفي قراءة واتباعك جمع تابع مبدأ الارذلون السفلة كالحاكرة والاساقف فالحاكم الذي يخيط الثياب والاساكفة جمع اسكافيه الذي يصلح النعال. قال وما علمي اي علم لي بما - [00:24:18](#) كانوا يعملون وهذا من حسن مجادلة الانبياء. لم يجادلهم نوح في مسألة الحاكمة والاساكفة دي ويقول لهم يعني الاعمال والمهن كلها يعني يحتاج اليها ولا يوجد عمل وضع وعمل شريف يعني لم يجادل - [00:24:41](#)

في هذه المسألة انما قال وما علمي بما كانوا يعملون. ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون. يعني الله عز وجل هو الذي يحاسبهم هو الذي هدتهم للإيمان. هو الذي هذا - [00:24:57](#)

للامان واختارهم الى هذا الامان. كما قال تعالى عن في نفس قصة نوح في سورة هود قال يا قومي رأيتكم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة منه عميته عليكم. الله يختار من - [00:25:07](#)

يهديه للإيمان ان نلزمكمه وانتكم لا كارهون وقال واقام به ينصره من الله ان طردتهم. يعني نوح عليه السلام استدل عليهم بحجج عدة في ابطال هذه الحجة التي ذكروها وفي ابطال هذه الشبهة - [00:25:20](#)

التي ذكرها هي اتباع الارازل لنوح عليه السلام. قال لو تشعرون لو تعلمون ذلك ما غيرتموهم. لو تعلمون ان حساب على الله عز وجل. وان الله عز وجل يصطفى من شاء من عباده. كما قال تعالى - [00:25:34](#)

آآ وكذلك فتنا بعضهم البعض. ليقولوا اهؤلاء هؤلاء يعني الفقراء الضعفاء من الله عليهم من بيننا. هؤلاء هم الذين اختاروا للإيمان ونحن الرؤساء الاشراف. فماذا كان الجواب؟ اوليس الله باعلم بالشاكرين؟ فالله عز وجل اعلم من يستحق نعمة الامان فلو علمتم هذا - [00:25:53](#)

ما غيرتموهم بحالهم او بانهم من الارازل كما تدعون وما انا بطارد المؤمنين. ان انا الا نذير مبين. بين الانذار. وهذا المعنى وهو ان صاحب الدعوة نبيا كان او مصلحا لا يملك ان يختار - [00:26:13](#)

من يهديه الله عز وجل ولا يملك ان يقصي احدا او ان يقرب احدا انما يقرب من قربه الله. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في حديث سعد ابن ابي وقاص عند مسلم قال لما جاء الكفار الى النبي عليه الصلاة والسلام يقولون له اطرد عنك هؤلاء نجلس معك. يعني اخرج الفقراء - [00:26:38](#)

من الصحابة واجعل لنا مجلسا خاصا. قال سعد فالقى فوقع في قلب نبي الله ما شاء الله كان النبي عليه الصلاة والسلام فكر في هذه المسألة من باب لماذا من باب مصلحة الدعوة يعني. ما المانع ان يجعل الكفار مجلسا خاصا؟ فنزل قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشية يريدون وجهه؟ ما عليك من حسابهم من شيء ومن - [00:26:57](#)

عليه من شيء فاذا طرد طرد المؤمنين لا يكون من صفات المرسلين ولا المصلحين ولذلك قال وما انا بطارد المؤمنين ان ما انا الا نذير مبين بين الانذار ما هو مناسبة ذكر قولي ان انا الا نذير مبين بعد نفيه لطرد المؤمنين قد تكون المناسبة والعلم عند الله تعالى انه يقول - [00:27:18](#)

انذار مبين للاشراف وللاراذل الذين تصفونهم بانهم اراذل. فلا يحتاج الامر ان يكون لكم مجالس خاصة قد بن واضحا نعم يعني دعوتي واضحة للجميع. للفقراء والاغنياء للاشراف والوضعاء. نعم واضحة للجميع. انت الى نبي مبين - [00:27:51](#) بيان وهذه الرسالة من مقتضيات كوني نذيرا مبينا الا اخص بها الاشراف من لوازم كون نبيل مبين الا اخص بهذه الدعوة الاشراف بل

لابد ان تكون الرسالة ظاهرة بينة لكل الناس الاشراف وغيرهم نعم يبين الانزال - 00:28:12

طيب جيد نعم. قالوا لان لم تنتهي يا نوح عما تقول لنا لنكون من المرجومين. بالحجارة او بالشكل نكون من بالحجارة او بالشرم. قال نوح ربى ان قومي كذبون فافتتح بيبي وبيتهم فتحا - 00:28:31

ايحكم افتح بيبي وبيته فتحا يعني ماذا؟ احکم ونجيني ومن معی من المؤمنین. قال تعالى فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون اي المعلو من الناس والحيوان والطير. ثم اغرقنا بعد اي بعد انجائهم الباقي من قومه. ان في ذلك لایة وما كان - 00:28:54

اكثرهم مؤمنین وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذبت عائد المرسلین اذ قال لهم اخوه هود الا تتقدون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما سألكم عليه من اجر ان ما اجري الا على رب العالمین اتبون بكل ربع. الربع المكان المرتفع - 00:29:19

فوق الجبال مثلا ها لایة بناء علما للمارة العلامة الظاهره بناء على من العلم العلامة الظاهره للمارة تعثرون بمن يمر بكم وتسخرون منهم. والجملة حال من ضمير تبنون. يعني جملة - 00:29:37

انتم تبنون تعثرون. هذه الجملة في محل الضمير في محل النصب بحال من الضمير في تبنون. تعثرون بمن يمر بكم وتسخرون منهم والجملة حال من ضمير تبنون. ومساكنهم موجودة حتى الان تراها في الجزيرة العربية موجودة كما هي. نعم - 00:29:58

يتخذون مصانع للماء تحت الارض. لكم كانكم تخلدون. فيها لا في الدنيا يعني. اذا بسطتم بضرب او قتل بطشم جبارين من غير رأفة من غير رحمة. انهم كانوا قوم اشداء. نعم - 00:30:18

فاتقوا الله في ذلك واطيعوني. فيما اردتكم به واتقوا الذي امدكم انعم عليكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات بساتين وعيون انهار. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم في الدنيا ان عصيتموني. في الدنيا والآخرة ان عصيتموني - 00:30:38

قالوا سواء علينا مستو عندنا او عsett ام لم تكن من الواعظين اصلا. اي لا ندعوي لوعظمك. ارعوي يعني انتهى لا ننتهي. رأوه عن الشيء ان تركه وانتهى منه. ان ما هذا الذي خوفتنا به؟ الا خلق الاولين - 00:30:58

خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم وفي قراءة بضم الخاء واللام يعني قل اولين اي ما الذي نحن عليه من الا نبعث الا خلق الاولين. اي طبيعتهم وعادتهم. فالخلق هنا معناه ماذا - 00:31:18

ده الطبيعي هو العالم ان الاولين لم يبعثوا. نعم. الاولين لم يبعثوا. فلذلك هم ردوا عليه في انكار البعث بان ابائهم الاولين لم يبعثوا وهذه حجة باطلة لان البعث لا يكون الا بعد ان يأذن الله عز وجل بزوال الدنيا - 00:31:38

وما نحن بمعذبين. فكذبوا بالعذاب فاهملناهم. كذبوا بالعذاب. ماذا يقصد يعني كذبوا بالعذاب لانه توعدهم بالعذاب. ان كذبوا. يعني كذبوا العذاب. كذبوا العذاب. فالتكذيب وقع على العذاب. وكذلك وقع على - 00:31:58

من باب اولى فاهملناه في الدنيا بالربيع ان في ذلك لایة لو ما كان اكثرهم مؤمنین وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذب الثمود المرسلین اذ قال لهم اخوه صالح الا تتقدون؟ اني لكم رسول امين؟ فاتقوا الله واطيعون. وما اسالكم عليه من اجر ان ما اجري الا على رب العالمین؟ انترون فيما ها هنا - 00:32:18

من الخيرات امنين. في جنات وعيون وزروع ونخل طلعوها هضيم. لطيف لين. طلعوها يعني ماذا ثمروا كالرطب. وتنحتون من

الجبال بيوتا فارهين باطرين. البطر الذي يكفر النعمة ولا يشكرها وفي قراءة فارهين بالمد اي حابقين حاذقين يعني ماذا - 00:32:38

ماهرين. اذا فارهين جمع فاره بمعنى الذي يتبطر على النعمة ولا يشكرها وفارهين جمع فاره وهو الحاذق الماهر فاتقوا الله واطيعون فيما امركم به واطيعوني فيما امركم به. ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض بالمعاصي. ول يصلحون بطاعة الله - 00:33:05

قالوا انت من المسحرین الذين سحروا كثيرا فدا مشتق من سحرة في مبالغة يعني حتى غالب على عقلهم ما انت ايضا الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين في رسالتك قال هذه ناقة - 00:33:25

شرب نصيب من الماء لكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم بعظم العذاب فعقروها قال فياخذكم عذاب يوم عظيم بعظم العذاب. يعني اليوم اصبح عظيم لماذا؟ لان العذاب فيه عظيم. يعني وصف اليوم عظيم هذا صفة لاي شيء -

اليوم وصف اليوم بانه ماذا بانه عظيم لعظم العذاب فيه. لأن العذاب فيه عظيم وعقلوها اي عقرها بعضهم برضاهم. واحد منهم عقارات. فلما اتفقوا على عقرها ورضاها بعقلها كانوا نسب العقل اليهم جميعا - 00:34:25
واصبحوا نادمين على عقلها فاخذهم العذاب الموعود به فهلعوا. ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم.
كذب القوم المرسلين. اذ قال لهم اخوههم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله ويطيعون وما اسألكم عليه من اجر ان ما اجري الا على رب - 00:34:42
اتأتون الذكران من العالمين اي من الناس وتبرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اي اقبالهن فروجهن. بل انتم قوم عادون متاجوزون
الحال الى الحرام قالوا لان لم تنتهي لوط عن انكارك علينا لتكون من المخرجين من بلدنا. قال لوط اني لعملكم من القليل
المبغضين - 00:35:03

رب نجني واهلي مما يعلمون اي من عذابه يعني منجي من عذاب عملهم. فنجيناهم واهله اجمعين الا عجوزا امرأته في الغابرين
الباقيين. الغابر الباقي اهلتناه ثم دمنا الاخرين اهلناهم وامطروا عليهم مطرا حجارة من جملة الاحلاك - 00:35:26
يعني من اسباب الاحلاك التي انزلها الله عز وجل عليهم هذه الحجارة فسأله مطر المنذرين مطراهم ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم
مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم. كذب اصحاب الايكة - 00:35:49
وفي قراءة بحذف الهمزة والفاء والقاء حركتها على اللام وفتح الهاء في الحقيقة هو دامج قراءتين في قراءة واحدة. القراءتان هما
الايكة كذب اصحاب ليكتي. همزة ماذا؟ همزة وصل. الا يكتين القراءة الاولى التي يقصدها؟ القراءة الثانية ليكتة - 00:36:06
بفتحة تاء بدون همزة وصل نعم وفتحة تاء القراءة الاولى هي الغيبة الغيبة ما معنى الغيبة؟ شجرة القرب مدية يعني اشجار
ملتفة بستان فيه ماذا؟ اشجار ملتفة. كذب اصحاب الايكة والقراءة الثانية - 00:36:32
الايكتي والقراءة الثالثة لها معنى مختلف القراءة الثالثة ما هي؟ ليكتة ليكتة يعني لام ياء كاف تاء مربوطة. هذا معنى قوله بحذف
الهمزة والقاء حركتاته على اللام وفتح الهاء ليكتة. هذه القراءة كيف نثبت ما وجه نصبه؟ اصحاب ليكتتها - 00:36:54
لأ الهاء التي ينتهي مربوطة يعني ها ي Miyutte احيانا يسمونها ماذا؟ احيانا يسمونها هاء النساء المربوطة. ما وجه نصبه؟ لماذا نثبتت؟
لماذا فتحت الهاء؟ لأن القراءة هذه ليكتة بمعنى ماذا - 00:37:15

علم علم مؤنث اثم للبلد. من نوع من الصرف. نعم في اقرب الفتحة. اما القراءة الاولى الايكتي فمعناهما ماذا؟ ليس علم مؤنث.
معلومات الشجر المختلف اذا القراءتان المعنى مختلف. المعنى مختلف. ان قلنا بالقراءة التي ذكرها. وهي بفتح الهاء فيكون معناها ماذا؟
علم للبدع. اسم بلدتي هكذا - 00:37:27

اسم بلدة قال الغيبة الاشجار مختلفة. نعم؟ واد بلا شان. واد نعم بستان في اشجار مختلفة. اشجار مختلفة قال غيبة شجرة قرب
مدينة. هذا اسم مكان المرسلين اذ قال لهم شعيب لم يقل اخوههم لانه لم يكن منهم. لم يكن منهم نسبا. الا تتقون اني لكم رسول امين?
فاتقوا الله واطيعوني وما اسألكم عليه من اجر ان ما - 00:37:55

ايه اللي على رب العالمين؟ او فوا الكيل اتموه ولا تكونوا من المحسرين الناقصين للكيد يعني وزن بالقططاس المستقيم الميزان
السوبي ولا تبخسوا الناس اشياءهم لا تنقصوهم من حقهم شيئا ولا تعثوا في الارض مفسدين بالقتل - 00:38:28
وغيره من عافيان بكثير المثلثة اي بكسر التاء يكسر التاء افسد ومفسدين حال مؤكدة لمعنى عاملها تعشو. تعرفون ان الحال تكون
مؤكدة وتكون ماذا مؤسسة تكون مؤكدة اذا جاء بنفس معنى عاملها تقول مثلا جاء محمد - 00:38:45
او ضحك الرجل فتبسم ضحكا من قولها من تبسم ضحكا فنقول ضحكا حال ماذا؟ حال مؤكدا نفس معنى العامل هنا ايضا افساد
نفس معنى العام التعشو واتقوا الذي خلقهم والجبلة الخلقة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان مخففة
من التغافل واسمها محفوظ اي انه - 00:39:14

نظنك لمن الكاذبين. فاسقط علينا كسفنا بسكون السين وفتحها كسفنا وكسفنا. قطعة بنفس المعنى من السماء ان كنت من الصادقين في

رسالتك. قال رب اعلم بما تعملون فيجازيكم به. فكذبوا - 00:39:40

عذاب يوم الظلة. هي سحابة اظلمتهم بعد حر شديد اصابهم. فظنوا انها تظلهم فتجمعوا فانطرت عليهم نارا فاحترقوا. انه كان عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لایة وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربك - 00:40:00

العزيز الرحيم وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين جبريل على قلبك لتكون من المنذرین بلسان عربي مبين بين وفي قراءة بشدید نزلت. نزل ونصب الروح. يعني نزل به الروح والفاعل الله - 00:40:20

الله هو الذي نزل به الروح. وانه اي ذكر القرآن المنزل على محمد لفي زير كتب الاولین. للتوراة والانجیل لأن الكتب الاولین بشرت به صلی الله عليه وسلم وبكتابه اولم يكن لهم لکفار مكة ایة؟ على ذلك اي يعلمه - 00:40:44

علماء بنی اسرائیل كعبدالله بن سلام واصحابه ممن امنوا فانهم يخبرون بذلك. ويکن بالتحتانية ونصب بالفوقانية ورفع ایة يعني هناك قراءتان يكن لهم ایة ان يعلموا. اذا قلت يكن لهم ایة کيف دعوت ایة؟ خبر كان این اسمک كان - 00:41:11

المصدر الاول ان يعلمه يعني اولم يكن علماء بنی اسرائیل ایة علم علماء بنی اسرائیل ایة فعلم علماء بنی ایة هذا هو الخبر. هذا هو اسمه كان المؤخر. طیب ان رفعت ایة؟ اولم يكن لهم ایة؟ کيف تعرض ایة؟ اسم - 00:41:39

لا. هم. تكون كان تاما. تكون كان. مفعوله. تامة. لا ليس مفعول به كانت تامة تكتفي بمفعوله. تكتفي بفاعلها قوله تعالى وان كان ذو عسرا. ان وجد كانت تامة بمعنى ماذا؟ بمعنى وجد كانت تامة تحتاج الى فاعل فقط تقول فاعل. تكون فاعل. نعم - 00:41:59

هذا واضح؟ طیب قال ولو نزلناه على بعض الاعجمي دم اعجم فقرأه عليهم اي کفار مكة ما كانوا به مؤمنين. يعني لو نزلنا هذا القرآن على الاعجمي ما امان بي انا فتی من اتباعه کبرا يعني. کيف يتبعون رجلا اعجمیا؟ والعرب كانت تحقر الاعجم. كذلك - 00:42:19

اي مثل ادخلنا التکذیب به بقراءة الاعجم سلکناه ادخلنا التکذیب به في قلوب المجرمین اي کفار مكة بقراءة النبي. معنى معنى الكلام؟ يعني كما ادخلنا التکذیب في قلوب الكفار بقراءة الاعجمي الذي لو نزل عليه القرآن يعني لو افترضنا ان القرآن نزل على اعجمی هم سیکفرون به. كذلك اتاهم نبی عربي من - 00:42:49

يعرفونه ومع ذلك کفروا به. سلکناهم في قلوب المجرمین فلا تعود الى ماذا؟ الى التکذیب. سلکناه اي التکذیب. يعني ادخلناه ادخلنا التکلیف في قلوب المجرمین. يعني الله عز وجل يريد ان يقول لا فرق بين لا فرق بين کونه - 00:43:19

کوني اعجمیا او کونه ماذا؟ عربیا. امسک کده يروح عليه بماذا؟ سیکذبون به. عشان کلا الحالین سیکذبون به. لماذا لان طبعهم التکذیب وفطرتهم فاسدة. وهم لا يریدون الایمان. هذا معنى قوله ادخلناه واي التکذیب به في قلوب المجرمین. اي کفار مكة بقراءة النبي - 00:43:39

لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الالیم اي الملجأ لهم. قيل هو الموت. فیأتیهم بفتحة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون؟ ممهلون هنا لنؤمن فيقال لهم لا قالوا متى هذا العذاب؟ قال الله تعالى اف بعدنا يستعجلون - 00:43:59

افرأیت اخربني ان متعناهم سنین ثم جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب ما اغنى عنهم ما استفهمامیة معنى اي شيء نعم؟ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هذا قول هناك بعض المفسرین جعلوها ماذا - 00:44:19

ده فيه يعني لم يعني عنهم ما كانوا يمتعون. هو يقول استفهمامیة بمعنى يعني ما الذي نفعهم؟ ما الذي ما الذي نفعهم من متع الدنيا؟ هل اغنى عنهم شيئا؟ هل - 00:44:39

شيئا ما استفهمامي بمعنى اي شيء اغنى عنهم ما كانوا يمتعون في دفع العذاب وتخفیفه. اي لم تغنى بانعم اهل النار يوم القيمة في يوم وصف النار غمسمة باهل الدنيا - 00:44:49

يوم القيمة بانعم اهل الدنيا يوم القيمة فيغمسم في النار غمسمة فيقول ما رأیت نعیما قط. وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون رسول تنذر اهله فالله لا يكون الا بعد الانذار. ذکری عظة لهم - 00:45:01

وما کنا ظالمین کيف تعلن الذکری ما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذکری عظة لهم نعم يعني علة الانذار هي ماذا؟ هي الذکری فهذا مفعول لاجله. وما کنا ظالمین في اهلاکهم بعد انذارهم - 00:45:17

ونزل ردا لقول المشركين وما تنزلت به الشياطين. ماذا قال ماذا قال المشركون؟ يعني قولهم ان الشيطان هو الذي الفي القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم القاه على لسانه. نعم - 00:45:38

فنزل قوله تعالى وما تنزلت به الشياطين اي بالقرآن الشياطين وما ينبغي يصلح لهم ان ينزلوا به وما يستطيعون ذلك. انهم عن السمع لكلام الملائكة لمعزولون محجوبون بالشهب. وانا في آآ يعني نفي الكلام - 00:45:57

يعني هذا يعني يحرض على نفسه الكلام باي طريقة. انظر ماذا لكلام الملائكة يعني هو لم ينسب الكلام لله عز وجل. الله لا يتكلم بالقرآن. صح؟ ويقول لهم لا يسمعون كلام الملائكة. يعني جبريل هو اللي بيتكلم بالقرآن ليس الله عز وجل لانها - 00:46:17

يلفون الحرف والصوت ويقولون جبريل لو الذي تكلم بالحرف والصوت وكلام الله نفسي نعم انهم عن السمع لكلام الملائكة محجوبون بالشهب. فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المذنبين - 00:46:32

ان فعلت الذي ان فعلت ذلك الذي دعوك اليه. وهو الدعاء مع الله الها اخر. فإذا كان هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام هو معصوم ان يفعل هذا ان يدعو مع الله الها اخر. فمن باب اولى ان يكون لغيري. ان يكون لغيري مهما كان صالحة اذا دعا مع الله الها اخر لا - 00:46:49

ينفعه صالحة ويكون كافرا. فهذا فيه دليل ان اللسان قد يكفر بعد اسلامه بارتكاب ناقض من نواقض التوحيد. وانذر عشيرتك الاقربين 00:47:09

وهم بنو هاشم وبنو المطلب وقد انذرهم جهارا علينا. رواه البخاري ومسلم. وانخفض جناحك الن جانبك - 00:47:09

لمن اتبعك ان المؤمنين الموحدين فان عصوك اي عشيرتك فقل لهم اني بريء مما تعلمون. عشيرتك الذي امرك الله ان تنذرهم ان عصوك فقل لهم اللهم اني بريء مما تعلمون من عبادة غير الله وتوكل بالوالو والفاء قراءتان توكل وتوكل على العزيز الرحيم - 00:47:28

انقلب الواو ستكون ماذا؟ استئنافية كلام جديد. اما كانت بالفاء فتوكل على عزيز الرحيم. هذا مرتب على ماذا؟ مرتب على معصيتهم عصاوك لا تخف لا تخف منهم واظهر براءتك منهم. وعندما تظهر براءتك منهم توكل على الله في حفظك - 00:47:54

منه ان يحفظك منه فلا يضرونك شيئا لانه العزيز الذي يقهر اعداءه الرحيم باوليائه فوض اليه جميع امرك الذي يراك حين تقوم الى الصلاة وتقلبك في اركان الصلاة قائما وقاعدا وراكعا وساجدا في الساجدين. اي المصلي انه هو السميع العليم - 00:48:14

هل ابنيكم اي كفار مكة على من تنزل الشياطين بحذف احدى التأمين من الاصل يعني تتنزل للتخفيف. تنزل على كل افاك كذاب اثيم فاجر مثل مسيلمة وغيره من الكهنة. يلقون اي الشياطين يلقون السمع اي ما سمعوه من الملائكة الى الكهنة - 00:48:34

واكثرهم كاذبون يضمون الى المسموع كذبا كثيرا وكان هذا قبل ان حجبت الشياطين عن السماء. والشياطين حجبت عن السماء عندما نزل القرآن وانا لمسنا السماء فوجدناها مرتاح حرسا شديدا وشهبا. والشعراء يتبعهم الغابون في شعرهم فيقولون به. ويلونه عنهم فهم - 00:48:57

المؤمنون الم ترى تعلم انهم في كل واد من اودية الكلام وفونه يهيمون يمضون يجاوزون الحد مدحا وهجوا هام على وجهه معناها مشى بدون قصد يقول هام على وجهي مشى بدون قصد. فكان الشعراء يتكلمون في كل عرض فيجاوزون الحد مدحا. ها - 00:49:17

ينبحون من لا يستحق المدح بما ليس فيه وحتى ان كان يستحق المدح يجاوزون الحد في مدحه كما يفعل غالاف المتصرفه كالبصيري مثلا في مدح النبي عليه الصلاة والسلام في البرد ها يقول فان من علومك علم الجرح والفلق فان من بحر جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. يعني يقول ان من علوم النبي عليه - 00:49:41

الصلاه والسلام اللوح المحفوظ ومن جود الدنيا والآخرة. الدنيا والآخرة شيء فقط من كرمه. وهذا شرك في الربوبية. الم تر انهم في كل واد يهيمون يمضون فيجاوزون الحد مدحا وهجو - 00:50:01

وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون اي يكذبون يعني يقول انا جاهدت وقتلت وقتلت مائة من الفوارس ها كما يفعل عن طرف وقد يكون هذا كذب لم يحدث اصلا. ها - 00:50:13

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات من الشعراء قيل انها نزلت لما نزلت والشعراء يتبعون الغابون. جاء شعراء الصحابة عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك الى النبي عليه الصلاة والسلام وحسان. يعني يقولون لهم هل نحن داخلون في هذه الاية؟ فنزل قوله -

00:50:28

وتعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات من الشعراء. وذكروا الله كثيرا اي لم يشغلهم الشعر عن الذكر نعم وهذا من آدقة القرآن لو قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:50:45

قد يقول خلاص الشعر لا بأس به فيشتغل بالشعر عن الذكر وقال وذكروا الله كثيرا. يعني لما يشغلهم الشعر عن الذكر وانتصروا فذكر قصدهم من الشعر. قصدهم من الشعر لماذا؟ الانتصار للدين. بهجوهم الكفار كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لحسان اهجهم وروح القدس - 00:51:01

معك من بعد ما ظلموا بهدوء الكفار لهم في جملة المؤمنين فليسوا مذمومين قال الله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. فالذي ظلم له ان يرد السوء بالسوء. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم - 00:51:19 وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم اي منقلب مرجع ينقلبون يرجعون بعد الموت سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:42